[557] سيدي في هذا الوقت ؟ قال: " جاءني رسولك " فقال المتوكل: كذب ابن الفاعلة، ارجع يا سيدي من حيث جئت، يا فتح، يا عبد ا، يا معتز، شيعوا سيدي وسيدكم. فلما بصر به الخزر خروا سجدا " مذعنين، فلما خرج دعاهم المتوكل ثم أمر الترجمان أن يخبره بما يقولون، ثم قال لهم: لم لا تفعلوا ما أمرتكم به ؟ قالوا: لشدة هيبته، ورأينا حوله أكثر من مائة سيف لم نقدر أن ننالهم، فمنعنا ذلك عما أمرنا به، وامتلات قلوبنا رعبا " من ذلك. فقال المتوكل: هذا صاحبكم، وضحك في وجه الفتح، وضحك الفتح في وجهه وقال: الحمد الذي بيض وجهه وأرانا (1) حجته. قال المصنف رحمه ا: وأظن أن القصة التي ذكرتها قبل وأسندتها إلى جماعة أهل أصفهان وتشيع عبد الرحمن الاصفهاني، والخبر عما رواه من الاخبار عما في قلبه والدعاء له، وإجابة الدعاء كان في ذلك اليوم ولا أبعد أن يكون من أمر المتوكل بقتله من الغلمان الخزرية وإحياء أبي الحسن عليه السلام إياهم، هؤلاء الذين خروا له سجدا " في ذلك اليوم، وا أعلم. 499 / 17 - وأما حديث المخالي (1) فمشهور، وذلك أن الخليفة أمر العسكر وهم تسعون (3) ألف فارس من الاتراك الساكنين بسر من رأى أن يملا كل واحد منهم مخلاة فرسه من الطين الاحمر، ويجعلوا بعضه

_____ (1) في ش، ص، ك: وأنار. 17 - الخرائج والجرائح 1: 414 / 19، كشف الغمة 2: 395، الصراط المستقيم 2: 205 / 15، وفيه باختصار، مدينة المعاجز: 550 / 57. (2) المخالي أوتل المخالي: تل عند سر من رأى، مراصد الاطلاع 1: 272 ". (3) في ش، ص، سبعون. _____